والصراط والميزان والحوض والشفاعة ونحو ذلك مما يطول
تتبعه وهو مفصل في الكتاب والسنة وتواليف علما
الشريعة ص ويؤخذ منه وجوب صدق المرسل عليهم الصلوة
والسلام واستحالة الكذب عليهم والالم يكونوا مرسلا امناء
لمولانا عز وجل العالم بالخفيات واستحالة فعل المنهيات
كلها لانهم ارسلوا ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم وكونهم
فيلزم ان لا يكونوا في جميعها مخالفة لامر مولانا عز وجل الذي
اختارهم على جميع المخلوقات وامنهم على سره وحبيبه ش
لاشك ان اضافة الرسول الى الله تبارك وتعالى تقتضي انه
انه عز وجل اختاره للرسالة كما اختار اخوانه المرسلين لذلك
وقد علمت ان علمه سبحانه بذلك محيط بما لانهاية له وان
الجهل وما في معناه مستحيل عليه تبارك وتعالى فيلزم
ان تصديقه سبحانه وتعالى لهم مطابق لما علمه سبحانه وتعالى
منهم من الصدق والامانة فيستحيل ان يكونوا في نفس
الامر على خلاف ما علم الله تبارك وتعالى منهم وقد امرنا
تبارك

تبارك وتعالى بالاقتداء بهم عليهم الصلوة والسلام في
اقوالهم وافعالهم فيلزم ان يكون جميعها على وفق ما يرضاه
مولانا عز وجل وهو المطلوب ص ويؤخذ منه جواز
الاعراض البشرية عليهم إذ لا تقدح في رسالتهم وعلو
منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى بل ذلك مما يزيد فيها
فقد اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها
لجميع ما يجب على المكلف معرفته من عقايد الايمان في حقه
تبارك وتعالى وفي حق رسله عليهم الصلوة والسلام ش
لاشك ان عجز هذه الكلمة المشرفة اثبت لرسول الله عليه
وكل الرسالة لا الالوهية وفي معناه اثبات الرسالة
لجميع المرسلين فلا يمتنع في حقهم عليهم الصلوة والسلام
الا ما يقدح في رتبة الرسالة ولا خفا ان تلك الاعراض
البشرية من الامراض ونحوها لا تخل بشيء من مراتب
الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام بل هي مما
تزيد فيها باعتبار تعظيم اجرهم من جهة ما يقاسونها من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)